

أدب الكاتب

(وذلك غلط إنما الملة موضع الخُبْزَة سُمِّيَ بذلك لحرارته ومنه قيل : (فُلَانٌ يَتَمَلَّأُ مَلًّا عِلَايَ فِرَاشِهِ) والأصل (يَتَمَلَّأُ لُ) فأبدل من إحدى اللامين ميما ويقال : (مَلَلَتْهُ الخُبْزَة في النار أَمَلَّهَا مَلًّا) .
والصواب أن تقول (أطمعنا خُبْزَ مَلَّةٍ) .
ومن ذلك 39 (العَبِيرُ) يذهب الناس إلى أنه أَخْلَاطُ من الطيب .
وقال أبو عبيدة : العَبِيرُ عند العرب الزَّعْفَرَانُ وحده وأنشد للأعشى :
(وَتَيَّرُدُّ بَرْدَ رِدَاءِ العُورِوسِ ... فِي الصَّيْفِ رَقْرَقَاتَ فِيهِ
العَبِيرَا) .
(ورقرت) بمعنى رَقْرَقَاتَ فأبدلوا من القاف الوسطى راء كما قالوا : (حَتَّ حَتَّتُ)
والأصل حَتَّ حَتَّتُ أَي : صَبَّغْتَهُ بالزعفران وصقلته .
وكان الأصمعي